الاوضاع الاجتماعية للولاة والقضاة في مصر من خلال كتاب الولاة والقضاة في مصر للكندي

م.م. محمد جهاد عبد

The social conditions of governors and judges in Egypt through the book of governors and judges in Egypt by Al-Kindi

Assist. Lecturer: Mohammed Jehad Abid

Mja_198555a@uoanbar.edu.iq

07800745186

الاوضاع الاجتماعية للولاة والقضاة في مصر من خلال كتاب الولاة والقضاة في مصر للكندي

م.م. محمد جهاد عبد

الملخص:

تعد وظيفة القضاء من اهم الوظائف التي اثرت في المجتمع الاسلامي فكانت علاقة القضاة وثيقة بالمسلمين فهم يطبقون تعاليم واحكام الشريعة الاسلامية وما للمسلم من حقوق وما عليه من حقوق فتناولنا في بحثنا الاوضاع الاجتماعية للقضاة من خلال كتاب الكندي (الولاة والقضاة في مصر).

الكلمات المفتاحية: القضاء، كتاب الولاء والقضاة، الكندي

Abstract:

The function of the judiciary is one of the most important functions that have affected the Islamic society. The judges' relationship with Muslims was close, as they apply the teachings and provisions of Islamic law, and the rights and rights of the Muslim. So we discussed in our research the social conditions of judges through Al-Kindi's book (Governors and Judges in Egypt).

Keywords: the judiciary, the book of loyalty and judges, Al-Kindi

المقدمة

ان القضاة من اهم الشخصيات التي تؤثر في المجتمع الاسلامي فكانت علاقتهم وثيقة بالمسلم فهم يطبقون احكام الشريعة الاسلامية وما للمسلم من حقوق وما عليه من حقوق فتناولنا في بحثنا الاوضاع الاجتماعية للقضاة من خلال كتاب الكندي (الولاة والقضاة في مصر) فتكلمنا عن هذا الجانب وان صادفتنا بعض المعوقات كون ان المؤلف لم يتطرق بشكل كبير لأوضاع القضاة الاجتماعية بشكل مفصل بل تكاد تكون نادرة جدا،

ويقسم الكتاب الى قسمين كتاب الولاة ويتناول موضوعات الحكام وأصحاب الشرطة والأحداث الواقعة مثل الجفاف والحروب والثورات. وهو يتحدث عن (١٢٨) واليًا، أولهم فاتح مصر أبو عبد الله عمرو بن العاص رضي الله عنه، وآخرهم أبو الفوارس أحمد بن علي بن الإخشيد، ويروي الكندي في كتابه عن عدد كبير جدًا من الرواة، ويستقي مباشرة عن قريب من عشرين منهم .

اما كتاب "أخبار قضاة مصر" وهو القسم الثاني من المخطوط بالمتحف البريطاني، والقسط الأكبر من الكتاب موجود في كتاب "رفع الإصر لابن حجر" الذي يمكن عد تلخيص ابن شاهين له نسخة منقحة وملخصة تلخيصًا طفيفًا منه ، ويفيد الكتاب أن مجموعة منتظمة من القضاة خلف بعضها بعضًا من سنة ٤٠هـ فصاعدًا، وكانت القاعدة في البداية أن يعين الحاكمُ القاضي، وكانت التعيينات من الخليفة شائعة في عهد العباسيين، وكان القضاة في القرن الرابع الهجري عادة نوابًا عن قاضي القضاة في بغداد ، ويذكر الكندي تاريخ تعيين كل قاض وتفاصيل شخصيته وبعض أحكامه، وينتهي الكتاب بتعيين بكار بن قتيبة قاضيًا في عام ٢٤٦هـ / ٨٦٠م.

وجاء البحث بمبحثين المبحث الاول التعريف بمؤلف الكتاب وكنيته ونشأته وعصره والمبحث الثاني عن الاحوال الاجتماعية للقضاة في مصر من خلال ما كتبه الكندي .

المبحث الاول : اسم الكندي ، مولده ، نشأته ، عصره

اسمه : محمد بن يوسف بن يعقوب، من بني كندة ، مؤرخ كان من أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها[١] ، ونجد ان بعض المؤرخين قد ذهب الى ان الكندي ابو عمر محمد بن يوسف هو حفيد الفيلسوف الكندي الذي قد عاصر المأمون ، وقد ذهب لهذا الرأي عدة مؤرخين منهم ابن خلكان ، لكن هذا الرأي قد يكون خاطئا لان الفيلسوف الكندي لم يكن من قبيلة تجيبة انما من عشائر الكند الذي استقرت في العراق [٢] .

والكندي نجده ينتمي الى اسرة قديمة العهد في مصر ، والتي دفن ولد وعاش فيها ودفن بها ، ولم نعرف الشيء الكثير عن حياته ، حيث وجدت ترجمات مختصرة جدا عنه .

مولده : اما ولادته فوجدنا ان بعض المؤرخين قد اجمعوا على ولد سنة ٢٨٣هـ في مصر ١٠ ذي الحجة وتوفي في الفسطاط بمصر في ٣ رمضان سنة ٣٥٠ هـ [٣] .

مؤلفاته : كتاب فضائل مصر وكتاب الولاة والقضاة في مصر [٤] ، اضافة الى عدة كتب منها كتاب اخبار مسجد اهل الراية الاعظم ، وكتاب الجند العربي ، وكتاب الخندق والتراويح، وكتاب الموالي [٥] وايضا خطط مصر وفضائل مصر [٦] .

نشأته : ان عشيرة كندة يفتخرون بنسبهم المصري ، وهذا ما وجدناه بالكندي الذي يلقب نفسه بالمصري بل ويعتز بهذا اللقب ، وقد تأثر الكندي بالأحداث السياسية التي عاصرها وليدا وشابا وشيخا الى ان مات ، وما كتاب الولاة والقضاء الا صورة حية لتصوير الكندي لعصره ، وقد شهدت السنوات التي عاشها الكندي احداث سياسية خطيرة شملت كل العالم الاسلامي ، بل انها تركت اثارا عميقة في جميع الامصار الاسلامية .

عصره : ولد الكندي في عصر مشحون بالأجواء الحافلة بالأحداث سواء السياسية او العسكرية او غيرها ، ومن هذه الاحداث وفود احمد بن طولون على مصر والذي قام بدوره بمعالجة الاحداث المضطربة وتمكن اصلاح الاوضاع الاقتصادية ، حيث انه اسس مدينة القطائع ومسجدها الجامع ، كل هذه الاحداث التي عاصرها الكندي كانت لها دور في بلورة شخصيته في الكتابة ، وثمة تطورات اخرى عاصرت ظهور الكندي ونشأته ، ففي النصف الاول من القرن الثالث الهجري شهد انتشار الاسلام على اوسع نطاق، وكان عصره ايضا مرحلة هامة في تاريخ القبائل العربية في مصر التي كان تيارها يأتي الى البلاد المصرية منذ الفتح العربي لمصر .

المبحث الثاني : الاوضاع الاجتماعية للقضاة

ان الروايات التي اعطاها لنا الكندي نستطيع من خلالها ان نعطي صورة واضحة لأوضاع هؤلاء الولاة والقضاة ،

وللقضاة كان اهتمام اخر وهو التوسع في المساجد حيث امر مسلمة بن مخلد بن صامت بن نيار الذي تولى القضاء من قبل معاوية بن ابي سفيان ، حيث قام، وقيل انه اول

من جعل بنيان المنائر في المسجد والتي هي محل التأذين [٧] ، وامر مسلمة بالزيادة في المسجد الجامع وهدم ما بناه عمرو في سنة ثلاث وخمسون للهجرة

وكان مسلمة حريص على قراءة القرآن بأحكامه وتلاوته يقول الكندي " حدثنا علي بن سعيد قال يابن ابي عمر قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت مجاهدا يقول صليت خلف مسلمة بن مخلد فقرأ بسورة البقرة فما ترك الفا ولا واوا " [٨] .

ومن ضمن اهتمام القضاة بالمساجد حيث ولي القضاء عبد العزيز بن مروان في سنة خمس وستون للهجرة وعندما وقع الطاعون في مصر في سنة سبعين للهجرة قام عبد العزيز بالخروج الى الشرقية فنزل في حلوان وقد ابدى اعجابه بهذه المدينة فقام باتخاذها مقرا له وانزل فيها الحراس والاعوان والشرط ، وقام ببناء المساجد واحسن العمارة فيها [٩].

وقام عبد العزيز بن مروان ايضا بالتوسعة في المسجد الجامع بمصر فهدم كله ومن ثم قام بالزيادة في جوانبه وكان هذا في سنة سبع وسبعين للهجرة [١٠].

ومن ضمن ما يتعلق بالقضاة الرواتب التي كانوا يتقاضونها ، حيث نجد ان الخلفاء الامويين قد بالغوا في رواتب القضاة ، واغدقوا عليهم بالعطاء ، فالقاضي عبد الرحمن بن حجيرة كان راتبه في السنة من القضاء قد بلغ مائتي دينار ، ومن القصص التي يقوم بروايتها مائتي دينار ، ومن بيت المال يأخذ مائتي دينار ، والعطاء الذي يعطى له مائتي دينار ، وجائزته مائتي دينار [١١] ، وبهذا يبلغ مجموع رواتبه في السنة الف دينار ، عدا انه كان يتلقى الهبات اما من الخلفاء او كبار رجال الدولة ،فكان الحجاج بن يوسف يرسل في كل سنة الى مالك بن شراحبيل بحلة وثلاثة الاف درهم [١٢] ، وقد اورد الكندي نصا يفيد عن اعطاء براء صرف الرواتب لاحد القضاة فقال : (بسم الله الرحمن الرحيم عن عيسى بن عطاء الى خزان بيت المال فأعطوا عبد الرحمن بن سالم القاضي رزقه لشهر ربيع الاول وربيع الاخر سنة احدى وثلاثين ومائة – عشرين دينار – واكتبوا بذلك البراءة ،وكتب يوم الاربعاء لليلة خلت من ربيع الاول سنة ١٣١هـ) [١٣] .

ونلاحظ ان الكندي قد اورد الرواتب وما كان يتقاضاه القضاة حتى بعد وفاتهم قد اعطى لنا ما وجد عند احد القضاة عند وفاته فيقول " قال ابن عفير ولي عبد العزيز مصر فكان خراجها وجبايتها اليه فلم يوجد له مال نض الا سبعة الاف دينار " (١٤).

وروي لنا الكندي في ولاية عبدالله بن عبد الملك على مصر المعيشة التي كانت قد غلت وارتفاع الاسعار يقول الكندي " وفي ولايته غلت الاسعار بمصر وترعت فتشاءم به المصريون وهي اول شدة رأوها وزعموا انه ارتشى وكثروا عليه وسموه مكيسا " (١٥) .

واما الولاة في العصر العباسي فقد ذكر الكندي عنهم الشيء القليل فعندما ولي مصر موسى بن علي بن رباح اللخمي يقول الكندي ان موسى كان يذهب الى المسجد وهو ماشيا(١٦) ، فيصف لنا الكندي بان الولاة كان لهم ورع وتواضع بين الناس .

ويصف لنا الكندي الامن في ولاية يحيى بن داود الخرسي والملقب (ابن ممدود) وقد ولي مصر سنة (١٦٢) ، يقول الكندي " ولما ولي مصر منع من غلق الابواب بالليل ومنع اهل الحوانيت من غلقها حتى حطوا عليها شرائج القصب تمنع الكلاب منها ومنع حراس الحمامات الجلوس فيها ، وقال من ضاع له شيء فعلي اداؤه " (١٧) .

وقد تحدث الكندي عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فنجده يقول ذلك في ولاية علي بن سليمان العباسي في ولايته لمصر " واظهر علي ابن سليمان في ولايته عليها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الملاهي والخمور وهدم الكنائس المحدثة في بمصر فهدم كنيسة مريم الملاصقة لابي شنودة وهدم كنائس محرس قسنطنطين وبذلم له خمسون الف دينار في تركها فامتنع " (١٨) .

وايضا كان الكندي يصف الورع والالتزام بالشرع للولاة كما وجدناه مع هذا الوالي اذ يقول " وكان كثير الصدقة في الليل " (١٩).

وفيما يخص رواتب القضاة في العصر العباسي نجدا انها قد تضاعفت شيء بسيط ، فراتب القاضي عبدالله بن لهيعة الذي ولي القضاء سنة ١٥٥هـ في عهد ابي جعفر المنصور قد بلغ ثلاثين دينارا في كل شهر ، وبلغ مجموع رواتبه في السنة ٣٦٠دينار (٢٠) .

ومن الواضح ان هذا التقليد قد استمر بعد المنصور ، فقد اجرى الخليفة نفس هذه الرواتب على القاضي المفضل بن فضالة القتبالي ، حتى وصل الى الحكم عبدالله بن طاهر والذي زاد في رواتب القضاة زيادة كبيرة [٢١].

وقد كان للقضاة مهن اخرى غير مهن القضاء ولا يوجد الزام لهم بالقضاء فقط ، فقد كان القاضي خير بن نعيم يتاجر بالزيت ليطعم اهله ، ومما يتبين لنا ان الرواتب كانت غير كافية لتجعل القضاة يمتهنون حرف اخرى ، فقد روى الكندي ان القاضي ابا خزيمة ابراهيم بن يزيد الذي ولي القضاء سنة ١٤٤هـ انه كان يعمل الارسان حيث كان يعمل كل يوم رسنين واحد ينفقه على نفسه اهله والاخر يبعث به الى اخوانه بالإسكندرية [٢٢] .

وايضا عمل القاضي الفضل بن فضالة بجبر العظام فقال عنه البكري :(المفصل بن فضالة رجل مصري صدق وكان رجل من العرب يجبر اذا جاءه رجل قد انكسرت يده جبرها[٢٣]، كما نجد ان بعض القضاة كانوا يحبون حياة النسك والعبادة وحياة التقشف ، فنجد ان بعضهم قد رفض تولى القضاء فالخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد كتب الى عمرو ان يجعل كعب بن ضنة على القضاء فأبى كعب ان يقبل القضاء ، وكان بعض القضاة يقلل في طعامه بحيث لا يأكل منه الا القليل .

والكندي فيما يسبق يعطينا صورة واضحة عن تمسك القضاة بعقيدتهم وبشرعهم الاسلامي سواء في الصلاة او في حكم القضاء او غيره ، فأعطى للولاة الصبغة الدينية في كتابه .

اما القاضي عبد الرحمن بن عبدالله العمري الذي تولى القضاء سنة ١٨٥هـ فكان يشدوا الغناء على مغاني اهل المدينة ويبرز كثيرا في مجالسه ولم يكن موضع بمصر قل فيه الغناء الا وذهب ليسمعه [٢٤] ،وكان هذا القاضي يتأنق في ملبسه وحياته الخاصة فيقول الكندي :(اتيت العمري بعد قيامه من مجلس حكمه فاستأذنت عليه فاذن لي فدخلت وهو مضطجع وقد ترجل وصفر يديه وكحل عينيه واتشح بازار معصفر وادهن بملاب وهو يضرب بأصابع يديه بعضه على بعض [٢٥] .

ونرى ان القضاة في العصر العباسي قد بدأوا يتخذون زي رسمي خاص بهم يرتدونه في المجال العامة او عند ذهابهم للقاء خليفة او امير ، فنجد ان المفضل بن فضالة القتباني كان يتخذ عمامة سوداء توضع على قلنسية طويلة او يلبسون كساء اسود من صوف [٢٦].

ونستطيع ان نلمح لما ذكره الكندي في كتابه اسلوبا خاصا اتخذه القضاة في مباشرة سلطاتهم والنظر في قضايا الناس ، فنجد ان القاضي يعقد مجلس القضاء في المسجد الجامع دائما ، وكان البعض منهم يعقد مجلس القضاء في الشتاء في مقدمة المسجد مقابل القبلة ، ويسند ظهره بجدار المسجد ويمنع المصلين من ان يقتربوا منه فيقوم الكتاب بالابتعاد بينه وبين خصومه ، واذا حل الصيف اتخذ مجلسه في صحن الجامع وقام بإسناد ظهره للحائط الغربي ، كما فعل القاضي غوث بن سليمان مع المرأة التي اتت اليه وهو يقضي في محفة [٢٧] .

وكان اول من ادخل المتخاصمين من اهل الذمة للمسجد للقضاء هو القاضي محمد بن مسروق وكان كاتبهم يحمل القضايا في منديل ، وقد اتخذ القضاة خزانة خاصة اودعوها المسجد الجامع يودعون المال فيها اي اموال اليتامى واموال من لا وارث لهم وكانت تسمى بالتابوت ، وكان القاضي العمري اول من عمل تابوت القضاة الذي كان في بيت المال وانفق عليه اربعة دنانير [٢٨] .

كما ان هناك من جمع بين القضاء والقصص ، فالقاضي سليم بن عتر الذي تولى القضاء في زمن معاوية قد اشتغل بالقصص سنة ٣٩هـ ، ايضا ان عبد الرحمن بن حجيرة جمع بين القضاء والقصص ، ونجد في بعض الاحيان ان القاضي قد يتولى بيت المال والنظر في اموره ، وفي العهد الاموي اعطي القضاء تخصص جديد وهو تدوين الجند وتقدير العطاء الذي يستحقونه ، فكان القاضي عباس بن سعيد والذي تولى القضاء زمن المروان بن الحكم يفرض العطاء او يزيد منه .

وفي العصر العباسي ايضا اصبح من اختصاص القاضي رؤية هلال رمضان والتحقق من بداية شهر الصوم وحدث ذلك في عهد القاضي عبدالله بن لهيعة يقول الكندي :(طلب الناس هلال شهر رمضان وابن لهيعة على القضاء فلم ير واتى رجلان فزعما انهما

قد رأياه فبعث بهما الامير موسى بن علي بن رباح الى ابن لهيعة فسأله عن عدالتهما فلن يعرفا واختلف الناس وشكوا فلما كان في العام المقبل ....) [٢٩] .

اما في سنة ١١٨هـ اصبح للقضاة النظر في الاحباس ، حيث كانت قبل ذلك في ايدي اهلها ، لكن عندما تولى القضاء توبة بن نمر الحضرمي قال : (ما ارى مرجع هذه الصدقات الا الى الفقراء والمساكين فارى ان اضع يدي عليها حفظا لها من التواء والتوارث فلم يمت توبة حتى صارت الاحباس ديوانا عظيما) [٣٠] .

واسند الى القضاة النظر في اموال اليتامى وهذا ما حدث في عهد عبد الرحمن بن معاوية بن حديج القاضي سنة ٨٦هـ ، حيث انه اول من نظر في قضية اموال اليتامى ودون ذلك في سجل احتفظ به حتى اصبح تقليدا سار عليه القضاة من بعده[٣١].

بعد ذلك اصبح للقضاة اختصاص غريب لم يكن معهودا من قبل وهو التحقق من الانساب واثباتها ، وذلك بسبب ان بعض العرب يتحرشون باهل الحرس من المسلمين الجدد ويؤذونهم ويطعنون في انسابهم فأرادوا ان يسجل لهم في سجل خاص يثبت انسابهم في البداية رفض القاضي العمري اني فعل ذلك لكن بعد ان وصله كتاب محمد الامين بتسجيل انساب هؤلاء فدعاهم العمري الى اقامة البينة عنده على انسابهم ، ايضا هناك سبب اخر لتسجيل الانساب وهي ظهر تزييف سجلات الانساب والتزوير فيها يقول الكندي : (اقر عندي عبد الكريم القراطيسي وكان يضع على الخطوط نظيرها انه وضع قضية زورها على لسان المفضل بأثبات انساب اهل الحرس) [٣٢] .

واضيف الى القضاء ايضا النظر في قضايا اهل الذمة ، حيث كان القاضي خير بن نعيم يقضي بالمجلس ين المسلمين ، ثم يجلس على باب المسجد بعد العصر فيقضي بين النصارى ، ويعتبر محمد بن مسروق اول من ادخل اهل الذمة الى المسجد للفصل بين قضاياهم ، وقد جمعت سلطات القضاء كلها عند القاضي الحارث ابن مسكين فامر بإخراج اصحاب ابو حنيفة والشافعي وامر بنزع حصرهم [٣٣] .

ونجد ان الكندي قد اعطانا معلومات تكاد تكون طريفة عن كيفية وضع الاحكام وصياغتها واصدارها ، فذكر ان القاضي سليم بن عتر اول من اتخذ مسجلا مكتوبا وقد اختصم اليه في الميراث فقضى بين الورثة ثم قضى بينهم ثم اختصموا مرة اخرى وعادوا اليه فقضى بينهم وكتب كتابا بقضائه واشهد فيه شيوخ الجند [٣٤]، ويبدوا ان هذه الاحكام المكتوبة تؤرخ تاريخا دقيقا وتمهر بإمضاء القاضي .

الخاتمة

ان الكندي قد اورد المعلومات الكافية عن تاريخ تولي كل قاضي من القضاة فارخ تاريخ استلامه للقضاء ومن هو الذي سلمه القضاء ومتى وكم دام فترة قضائه بل تطرق الى النواحي السياسية في كتابه مثل ذكر التحولات من فترة لأخرى مثلا من الفتح العربي لمصر ثم عصر الخلفاء الراشدين ثم الحكم الأموي في مصر الى الدولة العباسية في مصر وايضا الدولة الطولونية والدولة الاخشيدية ، وقد لاحظنا بان المؤرخ قد يذكر قاض ما ويكمل حديثه ثم يرجع الى قاض تولى الحكم قبله في كلامه عن القضاة ، اما ما اورده عن القضاة وما نستخلصه في حياتهم الاجتماعية او اوضاعهم فتكاد تكون قليلة جدا الا اشارات قليلة تطرق اليها استطعنا ان نحصيها في بحثنا المتواضع ،وفي خلاصة الكلام نستطيع ان نقول ان كتاب الولاة والقضاة مصدر مهم للباحثين لمن يكتب عن القضاة واوضاعهم السياسية وتاريخ توليهم الولاية او القضاء.

ومن الله التوفيق

الهوامش :

(١) الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ، الاعلام ، ط١٥ ، دار العلم للملايين / بيروت ، ٢٠٠٢ ، ج٧ ، ص١٤٨

(٢) المرجع نفسه : الاعلام ، ج٨ ، ص١٩٥

(٣) كحالة : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (المتوفى: ١٤٠٨هـ) ، معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى – دار احياء التراث العربي / بيروت ، ج١٢ ، ص٤٢

(٤) السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى : ٩١١هـ) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، ١٩٦٧ ، ج١، ص٥٥٣

(٥) عنان : محمد عبدالله ، مصر الاسلامية وتاريخ الخطط المصرية ، ط١ ، مطبعة دار الكتب المصرية / القاهرة ، ١٩٣١، ص٣٣

(٦) الباباني : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، ج٢ ، ص٤٦

(٧) الزركلي : الاعلام ، ج٧ ، ص٢٢٤

(٨) الكندي : ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن التجيبي (٣٥٠هـ) الولاة والقضاة في مصر ، هذبه وصححه : رفن كست ، مطبعة الابا اليسوعيين / بيروت ، ١٩٠٨ ، ص٣١٧، ص٣٩ ؛ النيسابوري : أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، المستدرك على الصحيحين ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٩٩٠ ، ج٣ ، ص٥٦٥ ، رقم الحديث :٦٠٨٩

(٩) الكندي : الولاة والقضاة ، ص٤٨-٤٩

(١٠) المصدر نفسه : ص٥١

(١١) المصدر نفسه : ص٣١٧

(١٢) المصدر نفسه : ص ٣٢١

(١٣) المصدر نفسه : ص٣٥٣

(١٤) المصدر نفسه : ص٥٥

(١٥) المصدر نفسه : ص٥٩

(١٦) المصدر نفسه : ١١٩

(١٧) الكندي :الولاة والقضاة ، ص١١٩ ؛ تغري بردي : يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، د.ط ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر ، د.ت ، ج٢ ، ص٤٤

(١٨) الكندي : الولاة والقضاة ، ص١٣١

(١٩) المصدر نفسه : ص١٣١

(٢٠) المصدر نفسه : ص٣٦٩

(٢١) المصدر نفسه : ٤٣١-٤٣٣

(٢٢) المصدر نفسه : ص٣٦٣

(٢٣) المصدر نفسه : ص٣٨٧

(٢٤) المصدر نفسه : ص٣٩٩-٤٠٠

(٢٥) المصدر نفسه : ص٤٠٣-٤٠٤

(٢٦) المصدر نفسه : ص٣٧٨

(٢٧) المصدر نفسه : ص٣٧٤

(٢٨) المصدر نفسه : ص٤٠٥

(٢٩) المصدر نفسه : ص٣٧٠

(٣٠) المصدر نفسه : ص٣٤٦

(٣١) المصدر نفسه : ص٣٨٦

(٣٢) المصدر نفسه : ص٣٩٨

(٣٣) المصدر نفسه : ص٤٦٩

(٣٤) المصدر نفسه : ص٢٢٤

المصادر والمراجع

المصادر :

الكندي : ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن التجيبي (المتوفى :٣٥٠هـ) الولاة والقضاة في مصر ،هذبه وصححه : رفن كست ، مطبعة الابا اليسوعيين / بيروت ، ١٩٠٨

النيسابوري : أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، المستدرك على الصحيحين ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٩٩٠

تغري بردي : يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، د.ط ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر ، د.ت

السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى : ٩١١هـ) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، ١٩٦٧

المراجع :

الباباني : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان

الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (المتوفى: ١٣٩٦هـ) ، الاعلام ، ط١٥ ، دار العلم للملايين / بيروت ، ٢٠٠٢

عنان : محمد عبدالله ، مصر الاسلامية وتاريخ الخطط المصرية ، ط١ ، مطبعة دار الكتب المصرية / القاهرة ، ١٩٣١

كحالة : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (المتوفى: ١٤٠٨هـ) ، معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى – دار احياء التراث العربي / بيروت